د. العلمي الحراق
عدل بدائرة محكمة الاستئناف بالرباط



DAR AL AFAK
COPY

دليل
الأعوان الدبلوماسيين والقناصل لممارسة التوثيق بالخارج

الطبعة الأولى 1444 - 2023

فهرس الموضوعات

مقدمة 3

الباب الأول: النظرية العامة لممارسة التوثيق بالخرج 11

الفصل الأول: القوانين المنظمة للتوثيق بالخارج والقوانين ذات الصلة 12

المبحث الأول: القوانين المنظمة للتوثيق بالخارج 13

- الظهير الشريف رقم 421.66 الصادر بتاريخ 8 شعبان 1389 (20 أكتوبر 1969) المتعلق باختصاصات الأعوان الدبلوماسيين والقناصل العاملين بالخارج والمرسوم التطبيقي له 13

- القانون رقم 16.03 المتعلق بخطة العدالة؛ الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.06.56 بتاريخ 15 من محرم 1427 (14 فبراير 2006)والمرسوم التطبيقي له 13

المبحث الثاني: القوانين والنصوص التنظيمية ذات الصلة 19

أولا - مدونة الأسرة 19

ثانيا- قانون مهنة النساخة 20

ثالثا – مدونة الحقوق العينية 20

رابعا- قانون الالتزامات والعقود 21

خامسا - قانون رقم 90.25 المتعلق بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات 23

سادسا - الاتفاقيات الدولية 24

سابعا- مناشير وزارية ورسائل دورية 24

DAR AL AFAK COPY

الفصل الثاني: اكتساب الصفة واختصاصات وحقوق وواجبات الممارس للمهام التوثيقية 27

المبحث الأول: تخويل الصفة لممارسة التوثيق العدلي بالخارج 28

الفقرة الأولى: تخويل الصفة لموظفي وزارة الشؤون الخارجية 28

الفقرة الثانية: تخويل الصفة لموظفي وزارة العدل ومدى إمكانية إرجاع المهام إلى العدول أنفسهم 32

أولا- تخويل الصفة لموظفي وزارة العدل -فئة المنتدبين القضائيين- 32

ثانيا – مدى إمكانية إرجاع المهام إلى العدول أنفسهم 36

المبحث الثاني: اختصاصات الأعوان الدبلوماسيين والقناصل المخولين صفة عدول 43

المطلب الأول: الاختصاص النوعي 43

المطلب الثاني: الاختصاص المكاني 46

المطلب الثالث: الاختصاص "الشخصي" 49

المبحث الثالث: حقوق وواجبات الموثقين الدبلوماسيين والقنصليين 53

المطلب الأول: الحقوق 53

أولا: تقاضي الأجر والتعويضات الخاصة 53

ثانيا:الحق في الحماية 54

- الحصانة الشخصية 54
- الحصانة القضائية 55
- الحصانة المالية 55
- المزايا والإعفاءات الإدارية 56

ثالثا: التمتع بالرخص والعطل 58

رابعا: الترقية 58

DAR AL AFAK
COPY

خامسا: الحق في التكوين 59
المطلب الثاني: الواجبات 59
الفقرة الأولي: واجبات الموثقين القنصليين بصفة عامة 59
- الحرص على استعمال الحصانة والامتيازات الدبلوماسية إلا في الحدود المسموح بها 60
- عدم التخلي عن الحصانة الدبلوماسية؛ والإدلاء بأي شهادة أو الترافع أمام القضاء دون إذن مسبق 60
- عدم قبول هبات أو امتيازات شخصية، ومنع تسريب معلومات أو وثائق 60
- وجوب رعاية مصالح أفراد الجالية المغربية والدفاع عنها وتقديم المساعدة اللازمة لهم 60
- إطلاع رئيسهم المباشر على كل عمل من شأنه المس بمصالح المملكة المغربية أو بحياته الخاصة 61
- عدم الإدلاء بأي تصريح للعموم إلا بإذن مسبق 61
- عدم مزاولة أي نشاط خاص يدر عليه دخلا، وعدم اكتسابه لجنسية أجنبية 61
- عدم التنقل، خارج بلد الإقامة، إلا بعد أمر أو إذن من رئيس البعثة أو المركز 61
- منع عقد الزواج لنفسه دون الحصول على إذن، أو عقد زواج على شخص من جنسية أجنبية إلا بقرار خاص 61
الفقرة الثانية: واجبات عدم المس بهيبة الدولة وحرمتها أو الإساءة إلى شرف الوظيفة وكرامتها 62
الفصل الثالث: تلقي العقود وتحريرها والخطاب والمحافظة عليها واستخراج النسخ منها 66
المبحث الأول: تلقي العقود وتحريرها وأداؤها 67
المطلب الأول: مفهوم التلقي وإجراءاته وكيفيته 67

DAR AL AFAK

أولا – مفهوم التلقي وإجراءاته القبلية والبعدية 67
ثانيا – كيفية التلقي وإجراءاته 70
ثالثا: لغة التلقي 71
المطلب الثاني: تحرير العقود وتقديمها وأداؤها لدى القاضي 73
الفقرة الأولى: تحرير العقود واختيار ألفاظها والتحرز مما يسهل تزويرها وقواعدها الخاصة بالخارج 73
أولا: المقصود بتحرير العقود 73
ثانيا - وجوب اختيار ألفاظ العقود وعباراتها 75
ثالثا - التحرز مما يسهل الطريق للتدليس أو التزوير 76
رابعا – إصلاح الأخطاء الواردة في الوثيقة العدلية 79
خامسا- القواعد والشروط الخاصة بتحرير العقود العدلية بالخارج 80
الفقرة الثانية: تقديم الوثيقة العدلية وأداؤها أمام القاضي 86
المبحث الثاني: الخطاب عليها من طرف القاضي 89
المطلب الأول: مفهوم الخطاب وتأصيله وحكمه 89
1 - التعريف بالخطاب 89
2 –موضوعه 90
3 –تأصيله 91
4 – حكمه 92
المطلب الثاني: عبارات الخطاب وما يتعلق به والمطالبة بالاستغناء عنه 93
أولا - ألفاظ الخطاب 93
1 –في الأحوال العادية 93
2 - في أحوال خاصة 95

DAR AL AFAK
COPY

3 - موقع الخطاب وما يفعله القاضي المخاطب – بالفتح- 96
ثانيا – مقتضياته السابقة والحالية 97
ثالثا: المطالبة برفع الخطاب وفك الارتباط به بصفة نهائية 99
رابعا: لا وجود للقاضي المكلف بالتوثيق في مرسوم اختصاصات الأعوان الدبلوماسيين والقناصل 101
المبحث الثالث: المحافظة على العقود والسجلات واستخراج النسخ منها 108
المطلب الأول: حفظ العقود العدلية فقها وقانونا 108
أولا – حفظها وفق نظرية فقهاء الشريعة 108
ثانيا – حفظها وفق ما ينص عليه قانون التوثيق العدلي 110
ثالثا – حفظها وفق ما ينص عليه مرسوم اختصاصات الأعوان الدبلوماسيين والقناصل 114
المطلب الثاني: استخراج النسخ من العقود العدلية 117
أولا – مفهوم النسخة وإطلاقاتها 117
ثانيا: شروط استخراج النسخ من العقود العدلية 119
أ – الشروط الخاصة بالأصل الذي تستخرج منه 119
ب: شروط النسخة ذاتها 126
1 - التسجيل على القاضي 126
2 –أن تطلب لغاية محددة 129
- ملاحظات حول مقتضيات قانونية واردة في شأن النسخة 131
3- الإشارة في طليعة النسخة إلى هوية طالبها 132
4- الإشارة بطرتها إلى مراجع التضمين والتسجيل 133
الفصل الرابع: بيانات العقود العدلية 135
المبحث الأول: بينات طليعة الوثيقة العدلية 137

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول : البسملة أو الحمدلة 137
المطلب الثاني: بيان اسمي الموثقين القنصليين ومكان التلقي والتحرير 139
أولا – بيان اسمي الموثقين القنصليين والقنصلية المعينين بدائرة نفوذها 139
ثانيا- مكان التلقي والتحرير 141
المطلب الثالث: بيان تاريخ تلقي العقود وهوية الأطراف 142
أولا- تاريخ تلقي العقود وتحريرها 142
ثانيا- هوية الأطراف 147
المبحث الثاني:بيانات وسط الوثيقة العدلية 149
المطلب الأول: بيان موضوع الوثيقة والشيء المشهود فيه 149
المطلب الثاني: بيان مستندات الوثيقة ومستند علم الشهود 151
الفقرة الأولى: مستندات العقود وذكر بعض الرسوم التي تعتبر سند تملك 151
■ المقصود بالمستندات 152
■ ذكر بعضها 152
■ وجوب الإشارة إلى هذه المستندات في صلب الوثيقة 154
الفقرة الثانية: مستند علم الشهود 155
المبحث الثالث: بيانات ختم الوثيقة 158
المطلب الأول: بيان أهلية المشهود عليهم ومعرفتهم قدر ما وقعت به الشهادة وتعريفهم وتوقيعهم 159
أولا- بيان أهلية المتعاقدين أو ما يصطلح عليه بالأتمية 159
ثانيا- معرفة قدر ما وقعت به الشهادة 162
ثالثا-المعرفة أو التعريف بأطراف الوثيقة 166
أ- معرفة الأطراف أو التعريف بهم 166

DAR AL AFAK
COPY

ب- التعريف وسيلة ضعيفة عند فقهاء التوثيق 168
ج - خلو الوثيقة من التعريف قد يبطلها 169
رابعا – الإشارة في الوثيقة إلى تلاوة العقد على الأطراف وإلى كونهم وقعوه أو لم يوقعوه 171
المطلب الثاني: بيان شهادة الموثقين القنصليين وتوقيعيهما وبيان مراجع التضمين 172
أولا- شهادة المخولين الصفة 172
ثانيا- وجوب توقيع الموثقين القنصليين أسفل كل عقد من العقود التي يحررونها 174
ثالثا: بيان مراجع تضمين الشهادة بسجل التضمين 176
المطلب الثالث: بيان خطاب القاضي 177
الباب الثاني: الوثائق العدلية التطبيقية بالخارج 179
الفصل الأول: نماذج وثائق تتعلق بالزواج مع تحليلها وبيان أحكامها 180
المبحث الأول: وثيقة إطار لنموذج عقد زواج أبرم بمقر القنصلية 181
أولا - عرض نص الوثيقة 181
ثانيا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 182
المبحث الثاني: وثيقة إطار لتجديد عقد زواج (مراجعة من طلاق) 205
أولا - عرض نص الوثيقة 205
ثانيا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 206
المبحث الثالث: نموذج إشهاد شاهدين على زواج مبرم وفقا لإجراءات بلد الإقامة 209
أولا - عرض نص الوثيقة 209
ثانيا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 210
ثالثا – لا مانع من قبول المرأة المسلمة كشاهدة في الملحق 212
المبحث الرابع: نموذج وثيقة اتفاق على إنهاء عقد الزواج 217
أولا - عرض نص الوثيقة 218

ثانيا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 219

المبحث الخامس: نموذج وثيقة اعتناق الإسلام أو تأكديه مع تحليل فصولها وعباراتها المختلفة 223

أولا - عرض نص الوثيقة 224

ثانيا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 225

الفصل الثاني: نماذج من عقود وكالات عامة وخاصة 234

المبحث الأول: نموذج وكالة عامة مع تحليلها واستخراج بياناتها التوثيقية وأحكامها القانونية 236

أولا - عرض نص الوثيقة 236

ثانيا - مفهوم الوكالة ومشروعيتها وأهميتها 237

ثالثا–تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 239

المبحث الثاني: نموذج وكالة خاصة مع تحليلها واستخراج أحكامها القانونية وبياناتها التوثيقية 249

أولا - عرض نص الوثيقة 249

ثانيا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 251

المبحث الثالث: نماذج عقود وكالات خاصة تختلف باختلاف مواضيعها 267

المطلب الأول: وكالة بيع حق مشاع في رقبة عقار محفظ نيابة عن محجور 268

المطلب الثاني: وكالة لإبرام عقد إسناد في عقار محفظ 270

المطلب الثالث: وكالة للإقرار بشراء وإتمام باقي الإجراءات 273

المطلب الرابع: وكالة لرهن جزء مشاع في عقار محفظ 275

المطلب الخامس: وكالة لرفع اليد عن عقار محفظ 277

المطلب السادس: وكالة لرفع تعرضات واستكمال مساطير تحفيظ ملك عقاري 279

DAR AL AFAK
COPY

المطلب السابع: وكالة للهبة أو الصدقة بحق مشاع في عقار محفظ 280
المطلب الثامن: وكالة لبيع عقار غير محفظ 282
المطلب التاسع: وكالة للتنازل عن حظ ونصيب إرثي في عقار غير محفظ 284
المطلب العاشر: وكالة لهبة حقوق إرثية في منقولات وعقارات وحسابات بنكية 286
المبحث الرابع: نموذجا وثيقتي عزل وكيل وتنازل هذا الأخير عن وكالة 288
المطلب الأول: نموذج وثيقة عزل وكيل 289
أولا - عرض نص الوثيقة 289
ثانيا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 290
المطلب الثاني نموذج وثيقة تنازل وكيل عن وكالة وتخليه عنها 296
الفصل الثالث: نماذج وثائق تتعلق بثبوت النسب 297
المبحث الأول: نموذج وثيقة إطار بثبوت النسب ببينة السماع 298
أولا - عرض نص الوثيقة 298
ثانيا – عناية الإسلام بالنسب 299
ثالثا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 303
المبحث الثاني: نموذج وثيقة إطار بثبوت النسب بإقرار الأب 310
أولا - عرض نص الوثيقة 310
ثانيا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 311
ثالثا - توفر أحد أسباب النسب كاف في لحوقه ولا يتوقف الأمر على انضمام سبب آخر 317
المبحث الثالث: نموذج وثيقة إطار لثبوت النسب بشهادة عدلين 320
أولا - عرض نص الوثيقة 320
ثانيا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 321

DAR AL AFAK
COPY

الفصل الرابع: نموذج وثائق تتعلق بالوصايا والميراث 323

المبحث الأول: نموذج وثيقة إيصاء أم بالنظر على أولادها 324

أولا - عرض نص الوثيقة 324

ثانيا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 325

المبحث الثاني: نموذج وثيقة وصية بالثلث المعين في عقار 333

أولا - عرض نص الوثيقة 333

ثانيا - مفهوم الوصية وحكمها الشرعي وموقف فقهاء الشريعة منها 334

أ – تعريف الوصية 334

ب – حكم الوصية وبيان أنها إما إرادية أو واجبة 335

* رأي جمهور فقهاء الشريعة وأدلتهم 335

* مذهب غير الجمهور وأدلتهم 337

* - اختيارات بعض قوانين أحكام الأسرة ومنها مدونة الأسرة المغربية 339

ثانيا – تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 340

المبحث الثالث: نموذج وثيقة وصية بتنزيل 345

أولا - عرض نص الوثيقة 345

ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 346

المبحث الرابع: نموذج وثيقة إجازة وصية لوارث أو الوصية بأكثر من الثلث لغير الوارث 352

أولا - عرض نص الوثيقة 352

ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 353

المبحث الخامس: نموذج وثيقة إراثة وعدة ورثة بفريضتها الشرعية 357

أولا - عرض نص الوثيقة 357

DAR AL AFAK
COPY

ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 358
ثالثا- لإدخال الوصية في وثيقة الإراثة لابد من الإدلاء برسمها للموثقين القنصليين 365
رابعا- الأحسن استخراج مناب كل وارث في رسم الإراثة 367
الفصل الخامس : نماذج وثائق وتقارير تتعلق ببعض المختلفات 370
المبحث الأول: نموذج وثيقة توصل زوجة بصداقها 371
أولا - عرض نص الوثيقة 371
ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 372
المبحث الثاني: نموذج وثيقة توصل بدين أو بباقي ثمن 374
أولا - عرض نص الوثيقة 374
ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 374
المبحث الثالث: نموذج وثيقة إصلاح خطأ مادي في وكالة عدلية 376
أولا - عرض نص الوثيقة 376
ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 377
المبحث الرابع: نموذج وثيقة نسخة عدلية والتعريف بموثقين دبلوماسيين أو قنصليين 380
الفقرة الأولى: نموذج وثيقة نسخة عدلية من عقد زواج 380
أولا - عرض نص الوثيقة 380
ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 382
الفقرة الثانية: نموذج تعريف بوثيقة عدلية بالخارج (أو تعريف بموثقين قنصليين) 387
أولا - عرض نص الوثيقة 387
ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 388
المبحث الخامس: نموذجا محضري محاولة صلح بين زوجين 393
المطلب الأول: نموذج محضر لمحاولة صلح ناجحة بين زوجين 393

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثاني: نموذج محضر لمحاولة صلح فاشلة 396
المبحث السادس: نموذج تقرير حول تتبع وضعية طفل مكفول 398
المبحث السابع : نموذجا تقريرين سنويين حول أشغال مصلحة التوثيق 400
المبحث الثامن: نموذج تقرير حول تسليم المهام التوثيقية بعد نهايتها 404
فصل فريد: نماذج من الشهادات الإدارية التي قد تسلمها مصالح التوثيق بسفارات وقنصليات المملكة بالخارج 411
شهادة العزوبة Certificat Administratif de celibate 412
تصريح بالشرف declaration sur l honneur 413
شهادة عدم الزواج Certificat Administratif de Non-Remariage 414
شهادة العرف Certificat de Coutume 416
شهادة استمرار الزوجية Attestation de non-interruption de marriage 417
شهادةالزواج Attestation de marriage 418
شهادة بكون الطلاق نهائي Attestation de divorce definitive 419
نموذج مراسلة تبليغ طي قضائي
Entraide judiciaire internationale-Notification d'un pli de justice 420
- تصريح بشرف خاطب أو مخطوبة 421
- نموذج مراسلة موجهة إلى رئيس محكمة ابتدائية مرفقة بمحضر محاولة صلح بين زوجين في إطار إنابة قضائية 422
- نموذج مراسلة موجهة إلى قاض مكلف بشؤون القاصرين مرفقة بتقرير حول وضعية طفل مكفول بالخارج 423
- نموذج مراسلة موجهة إلى ضابط حالة مدنية في موضوع تضمين بيانات عقد زواج مبرم وفقا لإجراءات محلية لبد إقامة 424

DAR AL AFAK
COPY

- نموذج مراسلة موجهة إلى ضابط حالة مدنية في موضوع تضمين بيانات عقد طلاق اتفاقي أبرم أمام موثق فرنسي 425

الخاتمة 427

فهرس الموضوعات 433

DAR AL AFAK

COPY

هذا الكتاب:

كما كنا نتوقع وفي خضم ممارستنا لمهام التوثيق بالخارج، تبين لنا وجود العديد من الإشكالات بين النص القانوني المنظم للمجال والواقع العملي من جهة، ووجود بعض الاختلاف بين عمل القنصليات المغربية بالخارج من جهة أخرى، الشيء الذي دفعنا أكثر إلى المضي قدما في تأليف هذا الكتاب، وكلنا أمل في إيجاد حلول لهذه الإشكالات ووضع صيغ كفيلة بتوحيد الرؤى ومناهج العمل بين مصالح التوثيق بالسفارات والقنصليات المغربية.

ويهم الكتاب فئة الأعوان الدبلوماسيين والقناصل الذين يخولون صفة عدول لممارسة التوثيق بالخارج، حيث سيجدون فيه بغيتهم وضالتهم وجل الأجوبة عن أسئلتهم المتعددة نظريا وعمليا، وسيقفون فيه على تذليل للصعوبات العملية التي تعترض ممارستهم للمهام، ولا شك أنهم باعتماده سيكتسبون مهارات علمية وعملية وسيصبحون بفضله على أكبر قدر من الاحترافية والصنعة التوثيقية.

ومثل كل دليل عملي، فإن الكتاب يهدف إلى وضع مساطر ونماذج وثائق عقود متسقة ومتكاملة تراعي كل الجوانب والمقتضيات القانونية، بدءا من الاستماع إلى أفراد الجالية ومغاربة العالم وإرشادهم، ومرورا بالمطالبة بالمستندات والأوراق اللازمة لتأسيس هذه العقود، وانتهاء بتحريرها والتوقيع عليها من قبل كافة الأطراف، مع بيان كل المراحل التي تعرفها المسطرة التوثيقية إلى أن يتم تسليمها لطالبيها، ناهيك عن بيان ممارسة المهام الأخرى، كالقيام بمحاولة الصلح بين الأزواج وإنجاز المحاضر الخاصة بذلك، والقيام بما يلزم في شأن تتبع ومراقبة الأطفال المكفولين المغاربة، وتسليم بعض الشهادات الإدارية المتعلقة بالزواج سواء تلك التي تحرر باللغة العربية أو غيرها، وإعداد التقارير السنوية وتقرير تسليم المهام بين الدبلوماسيين والقناصل المخولين الصفة السابقين واللاحقين.

وقد خرج الكتاب بخلاصات ومقترحات منها إعادة النظر في المقتضيات المنظمة للتوثيق، وبحث إمكانية إرجاع ممارسة مهام التوثيق بالخارج إلى العدول أنفسهم، باعتماد آلية التعاقد واعتبارهم خبراء متمرسين، وهو ما يتيحه المرسوم المنظم للتشغيل بموجب عقود في الوظيفة العمومة، وذلك حتى يتم تحرير كل العقود التي يرغب في توثيقها أفراد الجالية بالخارج.



د.العلمي الحراق

- أستاذ التوثيق والمواريث بالمعهد العالي للقضاء بالرباط سابقا.
- ممثل وزير العدل في لجنة تصفية الأحباس المعقبة سابقا.
- نائب قنصل مخول صفة عدل بالخارج سابقا.
- رئيس قسم قضاء الأسرة ورئيس مصلحة بوزارة العدل سابقا.

مكتبة دار السلام

الثمن: 120 درهم

9 789920 567831

الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma

DAR AL AFAK
COPY